جامعة المنصورة
كلية التربية

دور مديري المدارس الثانوية بالأردن في إدارة القيم المعنوية وانعكاسها على كفاءة الممارسات الإدارية والجودة التعليمية

إعداد
إياد سلامة الزيود

إشراف

أ.د/ تودري مرقص حنا
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د/ عبد الودود محمود مكروم
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٣٠ – إبريل ٢٠٢٥

دور مديري المدارس الثانوية بالأردن في إدارة القيم المعنوية وانعكاسها على كفاءة الممارسات الإدارية والجودة التعليمية

إياد سلامة الزيود

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مديري المدارس الثانوية في الأردن في إدارة القيم المنعوية وانعكاساتها على كفاءة الممارسات الادارية والجودة التعليمية، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ويقوم هذا المنهج على رصد ووصف وتفسير الظواهر والأحداث الواقعية، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري مدارس المرحلة الثانوية في إقليم الوسط في محافظة الزرقاء والبالغ عددهم (٣٧٨) مديرا ومديرة، وقد اختار الباحث ما نسبته ٣٠% من مجتمع المديرين والمديرات، وقد بلغ عددهم (٢٥٠) مديرا ومديرة، بينما تكونت أداة الدراسة من استبانة مستوى القيم المعنوية في شخصية مديري المدارس الثانوية الحاكمة للممارسات الإدارية وانعكاساتها على الكفاءة التربوية والجودة، وتكونت من محورين رئيسيين وهما: المحور الأول: المفاهيم، والمحور الثاني: الواقع.

أظهرت نتائج الدراسة بأن المتوسطات الحسابية المعبرة عن أبعاد المحور الأول (الإطار المفاهيمي للقيم المعنوية في شخصية مديري المدارس الثانوية الحاكمة للممارسات الإدارية وانعكاساتها على الكفاءة التربوية والجودة) تراوحت ما بين (٣,٧٣-٣,٩٢) وهي متوسطات ذات درجات مرتفعة، وعلى المحور الثاني " واقع التزام مديري المدارس الثانوية بالقيم المعنوية في شخصية مديري المدارس الثانوية الحاكمة للممارسات الإدارية وانعكاساتها على الكفاءة التربوية والجودة في مدارسهم" قد بلغ (٣,٩٠)، مما يدل بأن واقع التزام مديري المدارس الثانوية بالقيم المعنوية جاء بدرجة مرتفعة.

كما وأوصت الدراسة بضرورة تدريب وتأهيل مديري المدارس الثانوية على القيم المعنوية في إدارة مدارسهم وضمان الكفاءة التربوية وضمان الجودة في ذلك، وتوصي الدراسة بإيلاء الاهتمام من قبل وزارة التربية والتعليم وإدارة الموارد البشرية بتوعية مديري المدارس بالممارسات الإدارية الضرورية في إدارة مدارسهم ووضع الخطط الإجرائية المناسبة لاختيار الأفضل منهم، وتزويد الباحثين والمعنيين بالإدارة وأصول التربية في كافة المؤسسات لإعداد الأبحاث والدراسات المستقبلية في كيفية اختيار وإعداد مديري المؤسسات التعليمية وإدارات الشركات العامة والخاصة حسب معايير الجودة العالمية والكفاءة الإدارية.

الكلمات المفتاحية: القيم المعنوية- شخصية مديري المدارس الثانوية الحاكمة- الممارسات الإدارية- الكفاءة التربوية- الجودة.

Abstract:

The study aimed to identify the level of moral values in the personality of secondary school principals governing administrative practices and their reflections on educational efficiency and quality. The study employed the descriptive methodology, which is based on observing, describing, and interpreting real phenomena and events. The study population consisted of all secondary school principals in the central region of Zarqa Governorate, totaling 378 principals. The researcher selected a sample representing 30% of the population, amounting to 250 principals (male and female).

The study instrument consisted of a questionnaire designed to assess the level of moral values in the personality of secondary school principals governing administrative practices and their reflections on educational efficiency and quality. It addressed three main dimensions: the conceptual framework, the current reality, and the types and nature of problems hindering the effectiveness of principals in utilizing moral values in the administration of secondary schools.

The findings indicated that the mean scores for the first dimension (conceptual framework of moral values in the personality of secondary school principals governing administrative practices and their reflections on educational efficiency and quality) ranged between 3.73 and 3.92, indicating high levels. For the second dimension (the current reality of secondary school principals' commitment to moral values), the mean score was 3.90, also reflecting a high level of commitment. Regarding the third dimension (types and nature of problems hindering the effectiveness of principals in utilizing moral values in school administration), the mean score was 3.72, indicating high levels.

The study recommended the need to train and qualify secondary school principals in applying moral values in school administration to ensure educational efficiency and quality. It also suggested that the Ministry of Education and human resources departments prioritize raising principals' awareness of essential administrative practices in managing their schools, develop appropriate procedural plans for selecting the best candidates, and provide researchers and stakeholders in education management with resources to conduct future studies on selecting and preparing school principals and administrators for both public and private institutions based on global quality and administrative efficiency standards.

Keywords: Moral Values - Personality of Secondary School Principals - Administrative Practices - Educational Efficiency – Quality.

المقدمة

يُعَدُّ الحديث عن القيم من الموضوعات الحيوية والمهمَّة، التي ترتبط بالإنسان ودورة حياته المستمرة؛ حيث تتَّسم بقدرٍ كبيرٍ من البرهانية والجاذبية، نظرًا لارتباطها بحقول معرفية عديدة، وإذا تمَّ تناوله من خلفية مقصديه، كان ذلك من الدّواعي للوقوف المليِّ معه، ومن المحفّزات القوية على التأمُّل المستبصر لعناصره وزواياه وأنواعه من كافة الجوانب الإنسانية والقيمية والمعرفية والعلمية والاجتماعية والنفسية.

كما أنّ القيم تشكل قضية مهمة شغلت الفكر الإنساني عامة والتربوي خاصة، واهتمت فيها الديانات والفلسفات والتنظيمات الاجتماعية، وكانت مركز اهتمام الأنبياء والرسل والصالحين عبر التاريخ الإنساني، بكل ما يتعلق بمصادرها، وخصائصها، وطبيعتها، وأبعادها، ومنظوماتها، ومكوناتها في العلوم الإنسانية بشكل عام والعلوم التربوية بشكل خاص، لأنها تمثل جانباً رئيسياً من

الثقافة في أي مجتمع، لذلك لا يمكن أنْ ينهض مجتمع ويزدهر دون أنْ يعتمد على مجموعة من القيم والأخلاق التي تؤيّده وتدعمه.

تُعدّ القيم الشخصية من العناصر الأساسيّة للثقافة التنظيمية، فهي تؤثر تأثيرًا كبيرًا في حياة الأفراد الخاصة والعملية بوصفها أحد المكونات الأساسيّة للشخصية، ويشمل تأثيرها سلوك الأفراد واتجاهاتهم وعلاقاتهم وهي بذلك توفر أطر مهمة لتوجيه سلوك الأفراد والجماعات وتنظيمه داخل المنظمات وخارجها، إذ تقوم بدور المراقب الداخلي الذي يراقب أفعال الفرد وتصرفاته، فالقيمة هي ما يعتبره الفرد مهمًّا وذا قيمة عالية في حياته، ويسعى دائمًا إلى أنْ يكون سلوكه متّسقًا ومتوافقًا مع ما يؤمن به من قيم (العاني، 2014).

ويرى الباحث أن قيم الشخص ومبادئه تظهر بصورة واضحة في مجال عمله وفي تعامله مع الآخرين في مواقف معيّنه، كمدى التزامه ومواظبته في العمل، وأيضًا في احترامه لقوانين ولوائح ونظم العمل وفي مدى حرص الشخص على إحراز التقدم والنمو في العمل والمساندة والخدمة و..... الخ، وتعتبر هذه العناصر المهمّة التي يتم الاعتماد عليها في وضع تقارير الكفاءة حول أداء العاملين أثناء العمل وكذلك في اختيار العاملين الجدد في الفترة الأولى من التحاقهم بالعمل.

تؤثر القيم في سلوك مدير المدرسة وفي اتّخاذه لقراراته التربوية، فالقيم التي يتبنّاها مدير المدرسة تعد عوامل هامة محددّة لسلو كه، فعندما يؤدي سلوكًا معينًا أو إنجاز مسار معين فإنّه يفعل ذلك وفي ذهنه أنّ هذا السلوك أو المسار الذي يساعده على تحقيق بعض القيم التي يؤمن به، فالمدير الذي تمثل قيمة قناعاته أن يتخذ النمط الإداري الديمقراطي سلوكًا له، يؤدي هذا السلوك بدوره إلى الاهتمام بالعمل والعاملين معًا مما يجعل المرؤوسين يتعلقون بقائدهم لأنّه عملهم الولاء الصادر عن قناعةٍ وإدراك واهتمامه بالمرؤوسين وتقديره لهم و إشراكهم في عملية اتّخاذ القرارات (التويجر، 2003).

إنّ معرفة المدير لقيمه وقيم عمله لأمر بالغ الأهمية باعتبارها أداة تساعده على فهم ذاته وفهم عمله، وهذا يتحقق من خلال الوعي بطبيعة القيم التي يعتقدها وكيف تشكّلت وكيف يمكن نقلها للآخرين، وهناك مجموعة من القيم أجمع علماء الإدارة على أهميتها وضرورتها لنجاح رجل الإدارة في أداء الأعمال بدقة وسرعة منها قيم العلاقات الإنسانية، فدور القائد هو الفن في احتراف كيفية التعامل مع الجوانب الإنسانية والشخصية والعمل على الاستمرار في أداء الأفراد والجماعات (الجبر، ٢٠٠٢).

ويتبين للباحث أنه على مدير المدرسة أن يتفهّم أنَّ هناك تفاوتًا في قيم العاملين في المدرسة والترتيبات الهرمية لقيم شخصياتهم، بحيث يوفر مجالات عمل ونشاطات متنوعة قادرة على التجاوب مع هذا التفاوت والتنوع في قيم وشخصيات العاملين (المعلمين، والمستخدَمين، والطلبة) بشكلٍ يدمج ويوجه جهودهم في مسعى يحققون فيه أهداف المنظّمة التي يعملون بها.

فالمديرون كغيرهم من أفراد المجتمع، متباينون في هرمية منظومة القيم التي يؤمنون بها نتيجة لتباين ثقافاتهم وترتيبهم فهم يمارسون عملًا تربويًا في غاية الأهمية، وهو مفعم بالقرارات لذلك فهم مطالبون بتنمية القيم الإيجابية التي تتناغم مع قيم العمل في المؤسسة التربوية التي يعملون فيها، لأنهم يمارسون أحكامًا قيمية في أثناء عملهم اليومي، ونتيجةً لتعاملهم مع المنهاج والطالب والمجتمع فإنّهم مطالبون بتحديد الأولويات أثناء إعداد البرامج والنشاطات التي لها قيمة تربويّة أكبر في أثناء عملهم اليوميّ (حمادات،2003).

وتبدو دراسة القيم ضروريّةً ولازمةً سواء على المستوى الفرديّ أو الجماعيّ، حيث إنّ الفرد على المستوى الفردي في تعامله مع الأشخاص يحتاج إلى نسق أو نظام من القيم، حيث يوجه

سلوكه، وإذا غابت هذه القيم يشعر الإنسان بأنّه مغترب عن ذاته أو مجتمعه، ويفقد دوافعه للعمل ويقلل إنتاجه. أمّا على المستوى الجماعي، فإنّ الفرد من خلال وجوده في تنظيم اجتماعي بحاجة إلى نسق من القيم، مثل النسق الذي لدى الأفراد، وإذا تضاربت هذه القيم، فإنّ ذلك يؤدّي إلى إحداث صراع قيميّ في المجتمع ممّا يضعف التنظيم الاجتماعيّ.

إنّ ظهور المتغيرات الحديثة كالعولمة وتكنولوجيا المعلومات والحكومة الإلكترونية والإنترنت وثورة المعرفة وأنظمة إدارة الجودة، أثّرت على العملية الإدارية في المؤسسات التعليمية، فتغير دور الدولة نتيجة للمتغيرات الاقتصاديّة والاجتماعيّة والسياسيّة والتّقنيّة المتسارعة من الدور التقليديّ وهو تقديم الخدمات بشكل واسع، إلى الدور الإشرافيّ والرقابيّ، وزيادة الاهتمام من قبل الحكومات باتّباع الأسلوب العلميّ في استخدام الموارد فهي أفضل استخدام لتحسين الأداء الحكومي، والارتقاء بمستوى الخدمة المقدَّمة للمواطنين والعملاء ومتلقي الخدمات، حيث ظهرت الحاجة إلى إعادة صياغة وظائف الإدارة الحكوميّة في ضوء المعطيات الجديدة (Sanchez, 2005)، حتى تستطيع تلبية حاجات ورغبات المواطن بما يتناسب ومستوى الخدمات المقدَّمة، ولهذه التحديات التي تواجهها الحكومات ظهر مصطلح التميز الذي يشير إلى السعي إلى استغلال الفرص الحاسمة، التي يسبقها التخطيط الاستراتيجي الفعّال والالتزام بإدراك رؤية مشتركة يسودها وضوح الهدف، وكفاية المصادر والحرص على الأداء المتميز.

ويوضح الباحث أن مفاهيم وأساليب وتقنيات وأدوات التميز المؤسَّسي لا غنى عنها لأي مؤسَّسة عصريّة تريد أنْ تحرز نجاحًا مستدامًا يُمكّنها من تحقيق أهدافها العليا وإحراز نتائج ترضي جميع الجهات ذات الصلة بنشاطها ويُمكّنها من زيادة قدراتها وإدارة وتنمية مواردها البشرية وتطوير عملياتها وقياس ومراجعة أدائها بصورة متكاملة عبر سلسلة من الأنشطة المترابطة والمتفاعلة.

أولًا: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

من خلال عمل الباحث كإداريّ في مديرية تربية الزرقاء، وتعاقب عدد من الإدارات في المدارس الثانوية في محافظة الزرقاء، لاحظ أن دور مدير المدرسة الذي يتمتع بصفات إدارية متميزة، في ارتباط العامل بعمله، والتزامه في أدائه لمهامه دون الشعور بمرور الوقت أو الملل، ورغبته في تحقيق الأهداف المنشودة، بالإضافة إلى شعور العامل بأنّ عمله يحقق له ذاته من خلال ارتباط أهدافه الشخصية بالهدف العام للعمل، وعلى العكس من ذلك فإنّ وجود مدير تقليديّ يمارس سلطة المكتب على العاملين في المدارس يقلّل من رغبة العامل في العمل.

من هنا ظهرت الحاجة إلى معرفة مستوى التميّز الإداريّ لدى المديرين ودوره في تحقيق الاستقرار الوظيفي لدى المعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الزرقاء، فقد أوصت دراسة (المطيري، 2016) بضرورة الاهتمام بالإنجازات التي يقوم بها العاملون ودور التميز الإداري في تحقيق إنجازات أكبر، وفاعليته في التأثير على أداء العاملين ومدى ارتباطهم بعملهم، وأوصت دراسة (سعد الدين، 2019) بتحسين نظام المكافآت بحيث ترتبط بكفاءة وأداء المعلمين، لذا ارتأى الباحث ربط المفهومين ببعضهما وعمل دراسة تهدف للتعرّف إلى "مستوى التميز الإداري لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الزرقاء وعلاقته بالقيم لدى المديرين من وجهة نظر المعلمين.

<u>ويمكن تحديد المشكلة في السؤال الرئيس التالي:</u> إلى أي مدى يمكن التعرّف إلى مستوى القيم المعنوية في شخصية مديري المدارس الثانوية الحاكمة للممارسات الإدارية وانعكاساتها على الكفاءة التربوية والجودة، وعن هذا السؤال تتفرع التساؤلات الآتية:

١- ما الإطار المفاهيمي للقيم المعنوية في شخصية مديري المدارس الثانوية الحاكمة للممارسات الإدارية وانعكاساتها على الكفاءة التربوية والجودة لدى مديري المدارس الثانوية في إقليم الوسط في محافظة الزرقاء؟

٢- ما واقع التزام مديري المدارس الثانوية بالقيم المعنوية في شخصية مديري المدارس الثانوية الحاكمة للممارسات الإدارية وانعكاساتها على الكفاءة التربوية والجودة؟

ثانيا: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

١- توضيح الإطار المفاهيمي للقيم المعنوية في شخصية مديري المدارس الثانوية الحاكمة للممارسات الإدارية وانعكاساتها على الكفاءة التربوية والجودة.

٢- إلقاء الضوء على واقع التزام مديري المدارس الثانوية بالقيم المعنوية في شخصية مديري المدارس الثانوية الحاكمة للممارسات الإدارية وانعكاساتها على الكفاءة التربوية والجودة.

٣- **ثالثا: أهمية الدراسة:**

تم عرض أهمية الدراسة من خلال تناول الجانبين الآتيين:

أولاً: الأهمية النَّظرية: تكمن أهمية هذه الدراسة في إثراء الأدب النظري المتعلق بمتغيرات الدراسة الحالية، وإثراء المكتبة العربية ومكتبة جامعة المنصورة، بالإضافة إلى تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي تختص بالقيم العليا في شخصية المملكة الأردنية الهاشمية والتميز المؤسسي والتي من الممكن أن يستفيد منها أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم الأردنية بالإضافة لمديري المدارس الثانوية والأساسية وفي كافة المؤسسات التعليمية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: وتكمن الأهمية التطبيقية للدراسة بأنّها قد تفيد مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الزرقاء في الاهتمام بمفهوم القيم العليا في شخصية المملكة الأردنية الهاشمية، وتسليط الضوء على دورها في تحقيق التميز المؤسسي لدى مديري المدارس الثانوية من خلال إظهار نتائج العلاقة بين المفهومين وتعميمها والاستفادة منها في مؤسسات تعليمية أخرى، وقد تدفع نتائج هذه الدراسة الباحثين لإجراء دراسات أخرى مماثلة تبحث في درجة ممارسة مديري المدارس لتحقيق التميز المؤسسي في مجتمعات أخرى وفي مراحل عمرية مختلفة، وربطها ببعض المتغيرات الإدارية والتربوية والقيمية الأخرى، ومن الممكن أن تفيد أصحاب القرار التربوي بتبني بعض المقترحات والتوصيات وتطبيقها على أرض الواقع لتحقيق الأهداف المرجوّة من نتائج هذه الدراسة في كافة المؤسسات التعليمية والقطاعات الحكومية والخاصة.

سادسا: منطلقات الدراسة:

١- الحصول على كتاب رسمي من الجامعة موجه إلى مديرية التربية والتعليم في محافظة الزرقاء في المملكة الأردنية الهاشمية، ثم الحصول على موافقة رسمية من المديرية لتطبيق أدوات الدراسة في المدارس الثانوية التابعة لمديرية الزرقاء الثانية.

٢- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها من مديري ومديرات المدارس الثانوية التابعة لمديريات محافظة الزرقاء الثانية.

٣- إعداد أدوات الدراسة وإجراء الصدق والثبات لها.

٤- تطبيق أدوات الدراسة وجمع البيانات لغايات التحليل الإحصائي.

٥- تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا والحصول على النتائج باستخدام برنامج التحليل الإحصائي ال (SPSS).

٦- الوصول إلى نتائج الدراسة ومناقشتها، ثم استنتاج التوصيات والمقترحات.

مصطلحات الدراسة:

القيم المعنوية وانعكاسها على كفاءة مديري المدارس الثانوية في الأردن: يعرفها الباحث إجرائيًا بأنها منظومة القيم الإنسانية والاجتماعية والنفسية والوطنية في الحياة الاجتماعية بشكل عام والمؤسسات التعليمية بشكل خاص، فهي مجموعة من الالتزامات الأخلاقية المستخلصة من قيم المجتمع والبيئة المحيطة بالفرد ممّا هو مقبول حسب الفطرة الإنسانية السليمة، ومنها القيم الفردية، والقيم المجتمعية، والقيم المهنية، والقيم الأخلاقية، والقيم الروحية، والقيم العالمية.

الممارسات الإدارية والجودة التعليمية في المدارس الثانوية: وهو" قدرة مهمّة في إدارة المؤسسة تثير الرغبة لتطبيق منهجية إداريّة متفوِّقة عن طريق الإدارة الاستراتيجية والقياس والتقويم، لتحقيق التّوازن في المنافع" (العواملة، 2019)، ويعرفه الباحث إجرائيًا على أنّه: أسلوب متطور ومتقدِّم في المؤسَّسات يُترجم على هيئة ممارسات إدارية متطوِّرة وأفكار إبداعية جديدة تجعل مدير المدرسة يتفرد ويتفوق في أدائه لمهامه، إذ يتخطّى التوقعات المستقبلية لتحقيق الأهداف، ويحدث التوازن بين جميع المجالات التي تتميز فيها المؤسسة مثل القيادة والتعلُّم والتعليم والبيئة المدرسية والمجتمع المحلي، وقد تحدّد ذلك من خلال إجابات أفراد العينة على مقياس التميز المؤسسي.

ثامنا: الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

هدفت دراسة (يعقوب، ٢٠١٥) إلى التعرف على "التميز المؤسسي في المدرسة الثانوية العامة في ضوء **النماذج** العالمية". واعتمد البحث على المنهج الوصفي. وتناول البحث ثلاثة نقاط هما: أولاً: مفهوم التميز المؤسسي في المدرسة الثانوية" وتضمنت "١-مفهوم التميز المؤسسي، ٢-مبادئ التميز المؤسسي" وهما "الاستمرارية، والشمولية، والتركيز على التوقعات المستقبلية، وتوافر مقومات التميز، والتركيز على الأشياء التي تحقق الصدارة والتفوق، وتشجيع الابتكار والتفكير المبدع، والإحساس الدائم بالحاجة للتعلم، والمناخ الملائم للعمل". ثانياً محددات التميز المؤسسي وأبعاده في المدرسة الثانوية" وتضمنت "١-محددات التميز المؤسسي" ومنها "أ-الهيكل التنظيمي للمدرسة، ب-القيادة التنظيمية، ج- الممارسات الإدارية، د-ثقافة المدرسة، ه-المناخ المؤسسي، غ-الأنظمة والسياسات الإدارية بالمدرسة، و-تكنولوجيا المعلومات". ٢-أبعاد التميز المؤسسي" وتشمل "البعد المؤسسي، والبعد التنظيمي، والبعد التقني، والبعد الفردي". ثالثاً أهم النماذج العالمية في التميز المؤسسي" حيث يمكن استعراض بعض النماذج للتميز المؤسسي على النحو التالي: ١-النموذج الأمريكي "نموذج مالكوم بالتدريج للتميز" حيث طور مالكوم بالتدريج نموذجاً لإدارة التميز في التعليم، وتم إقراره كمعيار قوي معترف به لتحقيق الجودة والتميز في الأداء بالمؤسسات التعليمية بالتعليم العام، وذلك حتى تتمكن المدارس من مواجهة المنافسة القوية مع غيرها من المدارس في ضوء الموارد المحدودة للنظام التعليمي ومتطلبات المستفيدين منه. ٢-النموذج الأوروبي" حيث تبلورت فلسفة النموذج الأوروبي في أن التميز في الأداء، وخدمة العملاء، وتحقيق المنافع لأصحاب المصلحة من العاملين، والمجتمع بأسره، ويتحقق ذلك من خلال القيادة التي تقوم بصياغة وتوجيه السياسات، والاستراتيجيات، والموارد البشرية، وتستثمر العلاقات، وتدير العمليات بالمدرسة.

قامت العواملة (2019) بدراسة هدفت إلى تعرف مستوى الإدارة المرئية وعلاقتها بالتميز الإداري لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة البلقاء من وجهة نظر معلميهم، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي الارتباطي، وكانت الاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة الدراسة والتي تكونت من مجتمع الدراسة كاملاً، إذ بلغ عددهم (222) معلمًا ومعلمة، وأظهرت النتائج أن الدرجة

الكلية لمستوى الإدارة المرئية جاءت مرتفعة، والدرجة الكلية لمستوى التميز الإداري جاءت متوسطة، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى الإدارة المرئية ومستوى التميز الإداري لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة البلقاء من وجهة نظر معلميهم.

وأجرى السعيد (2019). دراسة هدفت إلى تعرف درجة ممارسة القيادة الريادية لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت وعلاقتها بالتميز المؤسسي من وجهة نظر المعلمين، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (634) معلماً، وتم استخدام استبانة لجمع البيانات من العينة، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة المديرين للقيادة الريادية جاء بدرجة مرتفعة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات عينة الدراسة على مجالات القيادة الريادية لدى مديري المدارس في دولة الكويت تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة لصالح الدراسات العليا وذوي الخبرة الطويلة، كما أظهرت النتائج أن مستوى التميز المؤسسي للمدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة، وأنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القيادة الريادية والتميز المؤسسي.

الدراسات الأجنبية:

بحثت دراسة جراتاكوس وآخرون Gratacós, Ladrón de Guevara, Rodriguez، ٢٠٢١) بعنوان (مفهوم القيادة المعلمة في الوثائق المؤسسية في إسبانيا) على الرغم من وجود اهتمام بالقيادة التربوية في إسبانيا، فقد ركزت الأبحاث على القيادة الرئيسية ولم يتم بحث سوى القليل حول قيادة المعلمين، في سياق الدراسة الدولية حول قيادة المعلمين ((ISTL، تهدف هذه الدراسة إلى تطوير فهم مفهوم قيادة المعلمين في الوثائق المؤسسية في إسبانيا واستكشاف وتحليل القيم والافتراضات السائدة التي يمكن تحديدها، حيث كشفت مراجعة الوثائق عن فهم محدود للأهمية الحاسمة لقيادة المعلمين، وأظهرت النتائج بعض الجوانب في أدبيات قيادة المعلمين التي تمت مراجعتها، مثل العمل الجماعي، والمساءلة، والانفتاح على التغيير، والتفكير، والدعوة، في حين نادرًا ما يتم تحديد الشمولية، والمجازفة، والرؤية المشتركة، والاستقرار، ويشير التركيز المتزايد على أبعاد قيادة المعلمين في الوثائق المؤسسية الأخيرة إلى الحاجة إلى المضي قدمًا في دعم الأدوار الثانوية للمعلمين نتيجة للتحديث المطلوب في مهنة التدريس.

سلطت دراسة شارميني وآخرون Sharmini، ., Azlin& ،. Mohamed& ، & , Bity، Vasanthan& ،(٢٠٢١) بعنوان (ممارسات القيادة الأخلاقية والثقة بين قادة المدارس العامة في ماليزيا) الضوء على ممارسة القيادة الأخلاقية بناءً على سبعة أبعاد، باستخدام المنهج المختلط ((QUAN-qual، هذه الدراسة: (١) تحدد مستوى ممارسات القيادة الأخلاقية لمدير المدرسة والثقة في القائد كما يراها معلمو المدارس الابتدائية والثانوية في ماليزيا؛ (٢) يستكشف العلاقة بين كلا المتغيرين ويصنف وفقًا لذلك البنى الفرعية لممارسات القيادة الأخلاقية التي تساهم بشكل كبير في تنمية الثقة في قادتها؛ (٣) التأكد من فهم وممارسات أسلوب القيادة الأخلاقية بين المديرين كما يراها المديرون أنفسهم، حيث تم جمع البيانات عبر استبيان القيادة الأخلاقية في مكان العمل (ELWوالثقة في القائد (TL استجاب ما مجموعه ٤٣٨ معلمًا في المدارس العامة على مستوى الدولة للاستبيان، وتم تحليل النتائج باستخدام المنهج الإحصائي الوصفي والاستدلالي، حيث أظهرت النتائج أن مديري المدارس في جميع أنحاء البلاد يمارسون القيادة الأخلاقية العالية، وكان مستوى ثقة المعلمين في مديري المدارس مرتفعًا أيضًا، وقد توصل تحليل الاستدلال إلى وجود علاقة قوية جداً بين القيادة الأخلاقية وثقة المعلمين في مديريهم. تم إجراء مقابلة شبه منظمة مع ثلاثة

من مديري المدارس لجمع البيانات النوعية وكشفت أن مديري المدارس الماليزيين يفتقرون إلى فهم أسلوب القيادة الأخلاقية، ومع ذلك يمارسون عدة أبعاد للقيادة الأخلاقية في إدارة مدارسهم.

تهدف دراسة أفندي وساهرتيا Sahertain& ،. Y.،Effendi(٢٠٢٢)(القيادة التحويلية لمديري المدارس في تعزيز تعليم الشخصية على مستوى المدارس الثانوية العليا في إندونيسيا) إلى استباق نزعة الانحراف الأخلاقي نتيجة الانحطاط الأخلاقي، كما تهدف إلى مناقشة العلاقة بين تعزيز قيمة الشخصية واستراتيجية القيادة التحويلية التي يتبعها المدير لتشكيل شخصيات الطلاب بطريقة وصفية نقدية، كما أن الهدف هو دراسة الاستراتيجيات المدرسية لتحسين تنفيذ تعزيز تعليم الشخصية، وقد تم تطبيق المنهج النوعي مع تصميم دراسة الحالة، واعتمد قياس صحة البيانات على مستويات المصداقية وقابلية النقل والاعتمادية والتأكيد، وتؤكد النتائج أهمية تشكيل شخصية الطالب كخطوة استباقية لتقليل التشوهات الأخلاقية لدى طلاب المدارس الثانوية، وفعالية الدور القيادي التحويلي لمدير المدرسة في تحسين تنفيذ البرامج التعليمية لتعزيز شخصيات الطلاب في المدارس.

التعليق على الدراسات السابقة:

بيّنت الدراسات السابقة بعض التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية من حيث عينة الدراسة والمنهجية والنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة ومقارنتها مع هذه الدراسة كالآتي:

- فقد تشابهت دراسة أفندي وساهرتيا Sahertain& ،. Y.،Effendi(٢٠٢٢) في عينة الدراسة باختيار مديري المدارس الثانوية والنتائج التي توصلت إليها في فعالية الدور القيادي التحويلي لمدير المدرسة في تحسين وتنفيذ البرامج التعليمية لتعزيز شخصيات الطلبة في المدارس الثانوية، بينما اختلفت مع هذه الدراسة في المنهجية حيث استخدمت المنهج النوعي في تحليل النتائج، كما اختلفت أيضا دراسة شارميني وآخرون Sharmini، Azlin& .، & Mohamed.، Bity& .، Vasanthan&،(٢٠٢١) مع الدراسة الحالية بتسليط الضوء على ممارسة القيادة الأخلاقية والثقة بين قادة المدارس العامة في ماليزيا بناءً على سبعة أبعاد، باستخدام المنهج المختلط (الكمي والنوعي معا).
- كما تشابهت أيضا دراسة (يعقوب، ٢٠١٥) بعنوان "التميز المؤسسي في المدرسة الثانوية العامة في ضوء النماذج العالمية" في بعض المتغيرات واختيار العينة، كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والاستدلالي، واختلفت معها في بعض النتائج العامة حيث تبنّت بعض النماذج الأوروبية للتميز المؤسسي لتحقيق جودة عالية في للتميز المؤسسي في مدارسهم.
- واختلفت هذه الدراسة مع دراسة العواملة (2019)، ودراسة السعيد (2019) باختلاف بعض المتغيرات وباختيار عينة من المعلمين، واتفقت معها في استخدام المنهج الوصفي المسحي الارتباطي، واتفقت معها ببعض النتائج أن الدرجة الكلية لمستوى التميز الإداري جاءت متوسطة، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين متغيراتها.

لذلك تميزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات العربية والأجنبية في العديد من المتغيرات وطرق اختيار العينة والمنهجية وبعض النتائج، والتي تناولت **دور مديري المدارس الثانوية بالأردن في إدارة القيم المعنوية وانعكاسها على كفاءة الممارسات الإدارية والجودة التعليمية**.

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم على تشخيص الوضع الراهن بوصف مستوى دور مديري المدارس الثانوية بالأردن في إدارة القيم المعنوية وانعكاسها على كفاءة الممارسات الإدارية والجودة التعليمية، واستجاباتهم على أداة الدراسة (الاستبانة بمحاورها وأبعادها).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري مدارس المرحلة الثانوية في إقليم الوسط في محافظة الزرقاء والبالغ عددهم (٣٧٨) مديرا ومديرة، وقد اختار الباحث ما نسبته ٣٠% من مجتمع المديرين والمديرات، وقد بلغ عددهم (٢٥٠) مديرا ومديرة، ولغرض تحديد معامل ثبات أداة الدراسة، فتبقى لتطبيق الأداة ما عددهم (٣٠٠) مديرا ومديرة، وعند تطبيق أداة الدراسة تم استرداد (٢٥٠) استبانة، وهم الذين شكلوا عينة الدراسة حيث تراوح عددهم (١٠٠) مديرا و(١٥٠) مديرة.

صدق وثبات أداة الدراسة:

الصدق الظاهري:

للتأكد من الصدق الظاهري لاستبانة الدراسة، فقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص، حيث تم إجراء التعديلات اللازمة بناء على آرائهم واقتراحاتهم والوصول للشكل النهائي لاستبانة الدراسة (الملحق رقم (١)). واشتملت فقرات الاستبانة على مقياس ليكرت الخماسي، وقد تم تصنيفها بالدرجات التالية: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة بمحاورها وأسئلتها.

صدق البناء:

للتأكد من الصدق البنائي لأداة الدراسة، تم ايجاد معاملات ارتباط بيرسون للتأكد من الصدق البنائي للاستبانة أداة الدراسة ما بين كل فقرة والدرجة الكلية لمحورها، وذلك من أجل اختبار قدرة كل فقرة من فقرات الأداة على التميز، حيث أن معاملات الارتباط التي تقل عن (٠,٢٥) تعتبر متدنية (Linn &2012 Gronlund)، والجداول الآتية تبين ذلك:

جدول (١).

معاملات الارتباط بين كل فقرة وبعدها للأبعاد المعبرة عن محور الدراسة الأول

القيم العليا في شخصية المملكة الاردنية الهاشمية وانعكاساتها على سلوك الافراد		القيم العليا في شخصية المملكة الأردنية الهاشمية وانعكاساتها على التعليم		السلوكيات والظواهر الاجتماعية التي تعتبر دخيلة على ثقافة المجتمع الأردني وقيمه الأصيلة		مدى وعي مديري المدارس الثانوية بالقيم العليا في شخصية المملكة الأردنية الهاشمية		القيم العليا الحاكمة لمديري المدارس الثانوية في اتخاذ قراراتهم التربوية في ادارة المدارس	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	.٥٧٢**	١	.٤٨٧**	١	.٥٧٨**	١	.٤٧٧**	١	.٥٦٤**
٢	.٥٩٩**	٢	.٧٣٦**	٢	.٨٠٢**	٢	.٥٧٢**	٢	.٣٧١**
٣	.٦٦٦**	٣	.٧٦٦**	٣	.٧٣٠**	٣	.٧٧١**	٣	.٥٤١**
٤	.٧٤٥**	٤	.٧٠٨**	٤	.٧٣٦**	٤	.٧٥٨**	٤	.٦٩٠**
٥	.٤٥٣**	٥	.٨٠٢**	٥	.٦٢٤**	٥	.٧٦٧**	٥	.٤٨٢**
٦	.٤٦٢**	٦	.٤٣٤**	٦	.٨٠٨**	٦	.٦٩٦**	٦	.٥٦١**
٧	.٧٧٠**	٧	.٥٤٢**	٧	.٦٥٥**			٧	.٥٧٩**
٨	.٧٠٢**	٨	.٦١٦**	٨	.٧٢٥**			٨	.٧٨٧**
٩	.٦٤٥**	٩	.٦٧٤**	٩	.٤١٠**			٩	.٥٤٤**
١٠	.٦٩٥**	١٠	.٧٣٣**					١٠	.٥٥١**
١١	.٧٨٠**	١١	.٧٥٨**						
١٢	.٤٥٣**								
١٣	.٦٢٧**								
١٤	.٦٥٧**								

** معنوية عند مستوى ٠,٠١

يتبين من خلال النتائج في الجدول أعلاه أن معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات وكل بعد تراوحت ما بين (٠,٣٧١-٠,٨٠٨)، وهي قيم ذات دلالة عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠١) مما يدل على أن الفقرات تتمتع بتميز عالي وذلك لأنها أكبر من (٠,٢٥)، وهذا مؤشر بأن فقرات محور الدراسة الأول مناسبة لما وضعت من أجل قياسه.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين كل فقرة وبعدها للأبعاد المعبرة عن محور الدراسة الثاني

واقع التزام مديري المدارس الثانوية بالقيم العليا في شخصية المملكة الأردنية الهاشمية	
الفقرة	**معامل الارتباط**
1	.711**
2	.745**
3	.760**
4	.642**
5	.826**
6	.522**
7	.769**
8	.751**
9	.735**
10	.712**
11	.639**
12	.716**
** معنوية عند مستوى ٠,٠١	

يتبين من خلال النتائج في الجدول أعلاه أن معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات وكل بعد تراوحت ما بين (٠,٥٢٢-٠,٨٢٦)، وهي قيم ذات دلالة عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠١) مما يدل على أن الفقرات تتمتع بتميز عالي وذلك لأنها أكبر من (٠,٢٥)، وهذا مؤشر بأن فقرات محور الدراسة الثاني مناسبة لما وضعت من أجل قياسه.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

فقد تم اللجوء لاستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية حيث تم تطبيق الأساليب الإحصائية التالية : لاختبار فرضيات الدراسة، SPSS Ver2

- مقاييس النزعة المركزية (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التكرار، والنسب المئوية، والدرجات) حيث تم حساب الدرجة بناء على ما يلي:

طول الفترة =	الحد الأعلى – الحد الأدنى	=	٥ -١	= ١,٣٣
	عدد المستويات		٣	

ليكون عدد المستويات كالتالي:

المستوى	الفترة
المنخفض	١ – ٢,٣٣
المتوسط	٢,٣٤ – ٣,٦٧
المرتفع	٣,٦٨ - ٥

- اختبار Skewness معامل الالتواء لاختبار التوزيع الطبيعي.
- اختبار كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة.
- اختبار Person Correlation لاختبار معاملات ارتباط المتغيرات المستقلة وصدق البناء.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج سؤال الدراسة الأول ومناقشته: ما الإطار المفاهيمي للقيم المعنوية في شخصية مديري المدارس الحاكمة للممارسات الإدارية وانعكاساتها على الكفاءة التربوية والجودة لدى مديري المدارس الثانوية في إقليم الوسط في محافظة الزرقاء؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد المعبرة عن "الإطار المفاهيمي للقيم المعنوية في شخصية مديري المدارس الحاكمة للممارسات الإدارية وانعكاساتها على الكفاءة التربوية والجودة لدى مديري المدارس الثانوية"

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة
القيم العليا في شخصية المملكة الاردنية الهاشمية وانعكاساتها على سلوك الافراد	3.85	0.486	77.2	مرتفعة
القيم العليا في شخصية المملكة الأردنية الهاشمية وانعكاساتها على التعليم	3.73	0.595	74.5	مرتفعة
السلوكيات والظواهر الاجتماعية التي تعتبر دخيلة على ثقافة المجتمع الأردني وقيمه الأصيلة	3.92	0.519	78.3	مرتفعة
مدى وعي مديري المدارس الثانوية بالقيم العليا في شخصية المملكة الأردنية الهاشمية	3.81	0.595	76.2	مرتفعة
القيم العليا الحاكمة لمديري المدارس الثانوية في اتخاذ قراراتهم التربوية في ادارة المدارس	3.74	0.479	74.8	مرتفعة

تبين النتائج الموضحة في الجدول أعلاه بأن المتوسطات الحسابية المعبرة عن أبعاد المحور (الإطار المفاهيمي للقيم العليا في شخصية المملكة الأردنية الهاشمية لدى مديري المدارس الثانوية) تراوحت ما بين (٣,٧٣-٣,٩٢) وهي متوسطات ذات درجات مرتفعة، وقد حصل بعد "السلوكيات والظواهر الاجتماعية التي تعتبر دخيلة على ثقافة المجتمع الأردني وقيمه الأصيلة" على أعلاها بدرجة مرتفعة، وبعد "القيم العليا في شخصية المملكة الأردنية الهاشمية وانعكاساتها على التعليم" على أدناها بدرجة مرتفعة، وفيما يلي تفصيل لأبعاد المحور:

البعد الأول: القيم العليا في شخصية المملكة الاردنية الهاشمية وانعكاساتها على سلوك الافراد:

يبين الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين نحو بعد "القيم العليا في شخصية المملكة الاردنية الهاشمية وانعكاساتها على سلوك الافراد" وقد تم قياسه بالاعتماد على أربعة عشر فقرة.

جدول (٤)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو "القيم العليا في شخصية المملكة الاردنية الهاشمية وانعكاساتها على سلوك الافراد"

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة
العمل على تعزيز قيم الانتماء ومسؤوليات المواطنة لدى المعلمين لمهنتهم والولاء والوفاء للوطن وحضارته التاريخية عن طريق إبراز أهمية ثوابت الهوية الأردنية.	4.35	0.569	87.0	مرتفعة
إصدار قرارات لتعزيز قيم المسؤولية والمواطنة والجودة في العمل بعيدة عن المصالح الشخصية.	4.32	0.547	86.4	مرتفعة
نشر روح قيم التعاون والعمل والإنجاز والولاء للمؤسسة بين كافة المعلمين والإداريين والعاملين في مجال المهنة باعتبارها رسالة سامية.	4.15	0.749	83.0	مرتفعة
تعرّف القيم العليا بأنها: سلطة التاريخ والثقافة والنظام المجتمعي في ضبط علاقة الأفراد بالدولة وصناعة المستقبل.	4.11	0.812	82.2	مرتفعة
تعرّف القيم العليا بأنها: نتاج خبرات التاريخ في شخصية المملكة الأردنية الهاشمية لتعزيز وجودها ومكانها على خريطة النظام العالمي.	3.98	0.950	79.6	مرتفعة
تعرّف القيم العليا بأنها: المستوى المعياري الأسمى للتعبير عن صوت المملكة الأردنية الهاشمية في عقل وطموح الناشئين من أبناء المجتمع.	3.90	0.805	77.9	مرتفعة
التمتع بروح العمل والمبادأة باتخاذ القرارات، وتعزيز أسمى درجات الجودة وتقدير النتائج.	3.84	0.971	76.9	مرتفعة
تلبية الاحتياجات الاجتماعية لجميع العاملين في المدرسة.	3.81	0.771	76.2	مرتفعة
تقديم المصلحة العامة والقيم الإنسانية لتعزيز مفاهيم الأمن والسلام على المصلحة الشخصية لدى العاملين.	3.80	1.018	76.0	مرتفعة
التعامل مع مُستجدات العمل وثوابت الهوية الأردنية في ضوء رؤية وزارة التربية والتعليم ورسالتها.	3.63	0.974	72.6	متوسطة
تعرّف القيم العليا في شخصية المملكة الأردنية الهاشمية على أنها: قيم روح الانتماء للوطن والهوية الأردنية	3.61	0.749	72.2	متوسطة
تعزيز قيم الانتماء للمؤسسة والرغبة في المسؤولية ومشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات.	3.60	0.978	72.0	متوسطة
إشراك العاملين في صياغة الأهداف والغايات للمدرسة أو المؤسسة.	3.56	0.918	71.1	متوسطة
مراعاة المرونة والإيجابية في العمل والانتماء لروح الوطن وقيمه وحضارته أثناء التعامل مع العاملين في المؤسسة التعليمية.	3.29	1.093	65.8	متوسطة
المؤشر الكلي	3.85		77.1	مرتفعة

تُظهر النتائج في الجدول أعلاه أن المؤشر العام لبعد "القيم العليا في شخصية المملكة الاردنية الهاشمية وانعكاساتها على سلوك الافراد" قد بلغ (٣,٨٥)، مما يدل على درجة مرتفعة من مستوى الوعي بالقيم العليا في شخصية المملكة الاردنية الهاشمية وانعكاساتها على سلوك الافراد لدى مديري المدارس الثانوية في إقليم الوسط في محافظة الزرقاء، ويلاحظ بأن أكثر القيم التي كان

بها وعي لديهم هي " العمل على تعزيز قيم الانتماء ومسؤوليات المواطنة لدى المعلمين لمهنتهم والولاء والوفاء للوطن وحضارته التاريخية عن طريق إبراز أهمية ثوابت الهوية الأردنية، إصدار قرارات لتعزيز قيم المسؤولية والمواطنة والجودة في العمل بعيدة عن المصالح الشخصية، نشر روح قيم التعاون والعمل والإنجاز والولاء للمؤسسة بين كافة المعلمين والإداريين والعاملين في مجال المهنة باعتبارها رسالة سامية.

البعد الثاني: القيم العليا في شخصية المملكة الأردنية الهاشمية وانعكاساتها على التعليم:

يبين الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين نحو بعد "القيم العليا في شخصية المملكة الأردنية الهاشمية وانعكاساتها على التعليم" وقد تم قياسه بالاعتماد على إحدى عشرة فقرة.

جدول (٥). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو "القيم العليا في شخصية المملكة الأردنية الهاشمية وانعكاساتها على التعليم"

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة
تزويد العاملين في المؤسسة بكل ما يلزم من مصادر التعلم لزيادة الإنتاجية وقبول التحدّي في إنجاز العمل.	4.14	0.643	82.9	مرتفعة
تعزيز مفاهيم وقيم الإيمان بالله تعالى، مما يظهر في سلوك العاملين في المؤسسة.	3.85	0.869	77.0	مرتفعة
اطلاع العاملين في المؤسسة على المستجدات والقوانين التربوية وحقوق العاملين باستمرار.	3.80	0.815	76.1	مرتفعة
الدعوة إلى القيم الإنسانية واحترام حقوق الإنسان والشعوب الأخرى في المؤسسة.	3.75	0.875	75.0	مرتفعة
توفير التسهيلات اللازمة للعاملين في المؤسسة للقيام بالأعمال الموكلة إليهم بأمانة وأخلاق.	3.71	0.733	74.2	مرتفعة
التعبير عن الوحدة الوطنية في المؤسسة والنسيج الاجتماعي تجاه الهوية الأردنية في المؤسسة.	3.69	0.947	73.8	مرتفعة
العمل على تعزيز قيم الإخلاص والإيجابية في الأداء لدى العاملين، ومعالجة نقاط الضعف في الأداء والمشاركة الفعالة لدعم قضايا الوطن بطرق مؤثرة في الآخرين.	3.69	0.891	73.8	مرتفعة
التشجيع على الإيجابية في العمل والمشاركة الفاعلة لدعم قضايا الوطن وإعطاء الوقت الكافي لإنجاز المهام، وإدارة الوقت بفاعلية.	3.66	1.014	73.3	متوسطة
منح العاملين الوقت الكافي لإتمام المهام والأعمال وتمايز الأداء وصناعة الامتياز الحضاري والعلمي والوطني على مستوى المؤسسة.	3.64	0.873	72.7	متوسطة
اتباع سياسة الوضوح والتماسك الوطني تجاه قضايا الوطن وتحدياته عند ممارسة الأعمال في المؤسسة وأسباب القرارات الإدارية بحزم وحكمة.	3.56	0.964	71.3	متوسطة
تتبنى الوزارة الرقابة بشكل مستمر على جميع مرافقها لتحسين تقديم خدماتها بالسرعة والدقة الممكنة.	3.49	1.149	69.8	متوسطة
المؤشر الكلي	3.73		74.5	مرتفعة

تُظهر النتائج في الجدول أعلاه أن المؤشر العام لبعد "القيم العليا في شخصية المملكة الاردنية الهاشمية وانعكاساتها على التعليم" قد بلغ (٣,٧٣)، مما يدل على درجة مرتفعة من مستوى الوعي بالقيم العليا في شخصية المملكة الاردنية الهاشمية وانعكاساتها على التعليم لدى مديري المدارس الثانوية في إقليم الوسط في محافظة الزرقاء، ويلاحظ بأن أكثر القيم التي كان بها وعي لديهم هي " تزويد العاملين في المؤسسة بكل ما يلزم من مصادر التعلم لزيادة الإنتاجية وقبول التحدّي في إنجاز العمل، تعزيز مفاهيم وقيم الإيمان بالله تعالى، مما يظهر في سلوك العاملين في المؤسسة، اطلاع العاملين في المؤسسة على المستجدات والقوانين التربوية وحقوق العاملين باستمرار، الدعوة إلى القيم الإنسانية واحترام حقوق الإنسان والشعوب الأخرى في المؤسسة، توفير التسهيلات اللازمة للعاملين في المؤسسة للقيام بالأعمال الموكلة إليهم بأمانة وأخلاق ، التعبير عن الوحدة الوطنية في المؤسسة والنسيج الاجتماعي تجاه الهوية الأردنية في المؤسسة، العمل على تعزيز قيم الإخلاص والإيجابية في الأداء لدى العاملين، ومعالجة نقاط الضعف في الأداء والمشاركة الفعالة لدعم قضايا الوطن بطرق مؤثرة في الآخرين.

البعد الثالث: السلوكيات والظواهر الاجتماعية التي تعتبر دخيلة على ثقافة المجتمع الأردني وقيمه الأصيلة:

يبين الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين نحو بعد "قوة المعرفة " وقد تم قياسه بالاعتماد على خمس فقرات.

جدول (٦). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو "السلوكيات والظواهر الاجتماعية التي تعتبر دخيلة على ثقافة المجتمع الأردني وقيمه الأصيلة"

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة
اضطراب القيم والمعايير الأخلاقية في السلوك والتعاملات بين الإدارات والعاملين في المؤسسات التعليمية في الدولة الأردنية.	4.17	0.593	83.4	مرتفعة
رغبة جميع العاملين في المؤسسات التعليمية وغيرها بتقليد الغرب في الأفكار والمعتقدات لمسايرة التقدم العلمي	4.06	0.599	81.1	مرتفعة
تشجيع المعلمين على المشاركة الفاعلة في الأنشطة اللامنهجية.	4.04	0.743	80.8	مرتفعة
تراجع الإنتاجية في العمل لدى العاملين في مؤسسات الدولة والقفز فوق القوانين والأنظمة التي وضعتها الدولة لتسيير	3.94	0.766	78.8	مرتفعة
السلبية والتطرف في العلاقات الشخصية مع العاملين في المؤسسة عند إصدار القرارات المتعلقة بهم.	3.91	0.946	78.2	مرتفعة
المحافظة على مستويات خلقية وقيم أخلاقية في تعامل المدير والمسؤول مع العاملين في المؤسسة.	3.87	0.818	77.4	مرتفعة
عدم اتباع معايير سلوكية واجتماعية وإنسانية مقبولة في التعامل مع العاملين في المؤسسة.	3.79	0.826	75.8	مرتفعة
انتشار التطرف والإرهاب والسلبية وعدم الشعور بالمسؤولية واللامبالاة أثناء العمل في المؤسسات التعليمية وغيرها من مؤسسات الدولة.	3.76	0.822	75.1	مرتفعة
عدم تشجيع العاملين وتحفيزهم نحو العمل والإنتاجية، وعدم التماس الأعذار للمقصرين بحل مشكلاتهم وديًّا ودون تحيّز.	3.72	0.786	74.5	مرتفعة
المؤشر الكلي	3.92		78.3	مرتفعة

تُظهر النتائج في الجدول أعلاه أن المؤشر العام لبعد "السلوكيات والظواهر الاجتماعية التي تعتبر دخيلة على ثقافة المجتمع الأردني وقيمه الأصيلة " قد بلغ (٣,٩٢)، مما يدل على درجة مرتفعة من توافر السلوكيات والظواهر الاجتماعية التي تعتبر دخيلة على ثقافة المجتمع الأردني وقيمه الأصيلة من وجهة نظر مدراء المدارس المبحوثين، ويلاحظ بأن جميع الفقرات المعبرة عن السلوكيات والظواهر الاجتماعية التي تعتبر دخيلة على ثقافة المجتمع الأردني وقيمه الأصيلة قد حصلت على درجات مرتفعة بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٣,٧٢-٤,١٧).

البعد الرابع: مدى وعي مديري المدارس الثانوية بالقيم المعنوية في شخصية المملكة الأردنية الهاشمية:

يبين الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين نحو بعد "مدى وعي مديري المدارس الثانوية بالقيم العليا في شخصية المملكة الأردنية الهاشمية" وقد تم قياسه بالاعتماد على ست فقرات.

جدول (٧). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو "مدى وعي مديري المدارس الثانوية بالقيم المعنوية في شخصية المملكة الأردنية الهاشمية"

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة
تعزيز القيم النفسية لدى العاملين وتحفيزهم كأفراد للعمل الجماعي والتواصل الفعال فيما بينهم.	4.26	0.785	85.1	مرتفعة
تجسيد قيم العلاقات الإنسانية بين الأفراد في المؤسسة الواحدة لتوجيههم نحو ثقافة المجتمع الأردني وتوجهاته الحضارية والقيمية السائدة في المجتمع	3.99	0.880	79.8	مرتفعة
تشجيع العاملين في المؤسسة على تعزيز قيم التعاون فيما بينهم لتكوين شخصية متميزة ومتفرّدة بمبادئها ومستقلة.	3.76	0.854	75.2	مرتفعة
تحفيز العاملين على العمل بروح الفريق الواحد لتعزيز المبادئ والقيم الإنسانية لديهم، وتحقيق الغايات والأهداف المرجوّة.	3.72	0.822	74.4	مرتفعة
توجيه العاملين نحو قيم الانتماء للوطن والتاريخ الأردني الثقافي والحضارة العربية الأصيلة لتعزيز قيم الإرادة والإبداع والإخلاص في العمل	3.63	0.892	72.6	متوسطة
تعزيز قيم الانتماء الحضاري للتاريخ الأردني والمكان والزمان لدى الأفراد في المؤسسة لتنمية روح العمل والفكر والتميز والإبداع.	3.50	1.035	69.9	متوسطة
المؤشر الكلي	3.81		76.2	مرتفعة

تُظهر النتائج في الجدول أعلاه أن المؤشر العام لبعد " مدى وعي مديري المدارس الثانوية بالقيم العليا في شخصية المملكة الأردنية الهاشمية" قد بلغ (٣,٨١)، مما يدل على درجة مرتفعة من مستوى مدى وعي مديري المدارس الثانوية بالقيم العليا في شخصية المملكة الأردنية الهاشمية في إقليم الوسط في محافظة الزرقاء، ويلاحظ بأن أكثر القيم التي كان بها وعي لديهم هي " تعزيز القيم النفسية لدى العاملين وتحفيزهم كأفراد للعمل الجماعي والتواصل الفعال فيما بينهم، تجسيد قيم العلاقات الإنسانية بين الأفراد في المؤسسة الواحدة لتوجيههم نحو ثقافة المجتمع الأردني وتوجهاته الحضارية والقيمية السائدة في المجتمع، تشجيع العاملين في المؤسسة على تعزيز قيم التعاون فيما بينهم لتكوين شخصية متميزة ومتفرّدة بمبادئها ومستقلة، تحفيز العاملين على العمل بروح الفريق الواحد لتعزيز المبادئ والقيم الإنسانية لديهم، وتحقيق الغايات والأهداف المرجوّة " حيث حصلت

على تقديرات مرتفعة بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٣,٧٢-٤,٢٦)، بينما كان هناك مستوى وعي متوسط بالمفاهيم التالية حول القيم العليا في شخصية المملكة الاردنية الهاشمية " توجيه العاملين نحو قيم الانتماء للوطن والتاريخ الأردني الثقافي والحضارة العربية الأصيلة لتعزيز قيم الإرادة والإبداع والإخلاص في العمل، تعزيز قيم الانتماء الحضاري للتاريخ الأردني والمكان والزمان لدى الأفراد في المؤسسة لتنمية روح العمل والفكر والتميز والإبداع" ، حيث حصلت على تقديرات متوسطة بمتوسطات حسابية بلغت (٣,٦٣، ٣,٥٠) على التوالي.

البعد الخامس: القيم العليا الحاكمة لمديري المدارس الثانوية في اتخاذ قراراتهم التربوية في ادارة المدارس:

يبين الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين نحو بعد " القيم العليا الحاكمة لمديري المدارس الثانوية في اتخاذ قراراتهم التربوية في ادارة المدارس" وقد تم قياسه بالاعتماد على عشر فقرات.

جدول (٨). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات أفراد عينة الدراسة نحو "القيم العليا الحاكمة لمديري المدارس الثانوية في اتخاذ قراراتهم التربوية في ادارة المدارس"

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة
توظف المدرسة التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في إجراءات تقديم الخدمات.	4.03	0.896	80.6	مرتفعة
الاعتزاز بالهوية الوطنية الأردنية وحب الانتماء لقيم المواطنة وحقوق الإنسان بين الأفراد في المجتمع الأردني.	3.94	0.829	78.7	مرتفعة
تعزيز القدرات المعنوية والإعلامية في شخصية المملكة الأردنية الهاشمية، ودعم الانفتاح الإيجابي للأفراد في مؤسسات الدولة على العالم الخارجي.	3.89	0.771	77.8	مرتفعة
تعزيز القدرات الدبلوماسية في الدولة الأردنية وعلاقاتها الدولية مع دول العالم من خلال مؤسسات الدولة.	3.83	0.710	76.6	مرتفعة
الافتخار بمكانة الشعب الأردني وقدراته وإمكاناته الاقتصادية والإنتاجية نحو المستقبل كظهير للدولة الأردنية.	3.80	0.707	75.9	مرتفعة
تستهدف المدرسة الوصول لأكبر قدر من التفوق والتميز في إنجاز عملياتها التربوية والإدارية.	3.74	1.014	74.8	مرتفعة
تسهم الإدارة المدرسية في غرس قيم الولاء والانتماء والعمل بروح الفريق الواحد لدى العاملين في المدرسة.	3.64	0.886	72.8	متوسطة
تعزيز قيم الإيمان بين الأفراد والمواطن الأردني بدور مؤسسات الدولة والوفاء بدعم قوة الدولة الأردنية والوطنية والعسكرية والاقتصادية والقضائية وفي التعليم والتجارة والصناعة.	3.63	0.723	72.6	متوسطة
دعم القدرات الفردية في المؤسسات لتعزيز الوحدة الوطنية والمجتمعية والوفاق الوطني والأمان الاجتماعي للحفاظ على وحدة الإدارة والتنمية والأمن والسلام والتنمية الوطنية.	3.58	0.894	71.6	متوسطة
تكاتف الجهود بين أفراد الشعب الأردني في المؤسسات التعليمية وغيرها لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية ومواكبة التغيرات والتطورات العالمية.	3.32	0.949	66.4	متوسطة
المؤشر الكلي	3.74		74.8	مرتفعة

تُظهر النتائج في الجدول أعلاه أن المؤشر العام لبعد "القيم العليا الحاكمة لمديري المدارس الثانوية في اتخاذ قراراتهم التربوية في ادارة المدارس" قد بلغ (٣,٧٤)، مما يدل على درجة مرتفعة من مستوى الوعي الحاكمة لمديري المدارس الثانوية في اتخاذ قراراتهم التربوية في ادارة المدارس لدى مديري المدارس الثانوية في إقليم الوسط في محافظة الزرقاء، ويلاحظ بأن أكثر القيم التي كان بها وعي لديهم هي "توظف المدرسة التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في إجراءات تقديم الخدمات، الاعتزاز بالهوية الوطنية الأردنية وحب الانتماء لقيم المواطنة وحقوق الإنسان بين الأفراد في المجتمع الأردني، تعزيز القدرات المعنوية والإعلامية في شخصية المملكة الأردنية الهاشمية، ودعم الانفتاح الإيجابي للأفراد في مؤسسات الدولة على العالم الخارجي، تعزيز القدرات الدبلوماسية في الدولة الأردنية وعلاقاتها الدولية مع دول العالم من خلال مؤسسات الدولة، الافتخار بمكانة الشعب الأردني وقدراته وإمكاناته الاقتصادية والإنتاجية نحو المستقبل كظهير للدولة الأردني، تستهدف المدرسة الوصول لأكبر قدر من التفوق والتميز في إنجاز عملياتها التربوية والإدارية" حيث حصلت على تقديرات مرتفعة بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٣,٧٤-٤,٠٣)، بينما كان هناك مستوى وعي متوسط بالمفاهيم التالية حول القيم العليا الحاكمة لمديري المدارس الثانوية في اتخاذ قراراتهم التربوية في ادارة المدارس " تسهم الإدارة المدرسية في غرس قيم الولاء والانتماء والعمل بروح الفريق الواحد لدى العاملين في المدرسة، تعزيز قيم الإيمان بين الأفراد والمواطن الأردني بدور مؤسسات الدولة والوفاء بدعم قوة الدولة الأردنية والوطنية والعسكرية والاقتصادية والقضائية وفي التعليم والتجارة والصناعة، دعم القدرات الفردية في المؤسسات لتعزيز الوحدة الوطنية والمجتمعية والوفاق الوطني والأمان الاجتماعي للحفاظ على وحدة الإدارة والتنمية والأمن والسلام والتنمية الوطنية، تكاتف الجهود بين أفراد الشعب الأردني في المؤسسات التعليمية وغيرها لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية ومواكبة التغيرات والتطورات العالمية"، حيث حصلت على تقديرات متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٣,٣٢-٣,٦٤)، ويظهر للباحث بأن نتائج الدراسة بينت أن مديري المدارس الثانوية في إقليم الوسط يمتلكون فهمًا جيدًا للإطار المفاهيمي للقيم المعنوية الحاكمة التي تميز شخصية المملكة الأردنية الهاشمية، ويعكس هذا الفهم تبني المديرين للمبادئ والأسس الأخلاقية والإنسانية التي تجسدها القيم العليا، مثل العدالة، المسؤولية، الولاء، والانتماء الوطني، كما ويعدّ الوعي بالقيم المعنوية قد يعزز لديهم القدرة على اتخاذ قرارات إدارية تربوية تسهم في تحسين الكفاءة التربوية وتعزيز التميز المؤسسي لدى مديري المدارس، ويدل على أن هذه القيم ليست مجرد مفاهيم نظرية، بل هي أساس عملي يُوجّه السلوك الإداري ويؤطر ممارسات القيادة التربوية بشكل يعزز من جودة التعليم وإدارته.

نتائج سؤال الدراسة الثاني ومناقشته: ما واقع التزام مديري المدارس الثانوية بالقيم المعنوية في شخصية مديري المدارس الثانوية الحاكمة للممارسات الإدارية وانعكاساتها على الكفاءة التربوية والجودة؟

يبين الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين نحو محور "واقع التزام مديري المدارس الثانوية بالقيم العليا في شخصية المملكة الأردنية الهاشمية وتحقيق التميز المؤسسي في مدارسهم" وقد تم قياسه بالاعتماد على اثني عشرة فقرة.

جدول (٩). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو " واقع التزام مديري المدارس الثانوية بالقيم المعنوية في شخصية مديري المدارس الثانوية الحاكمة للممارسات الإدارية وانعكاساتها على الكفاءة التربوية والجودة؟"

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة
إشراك الطلبة في البرلمان الطلابي وإيجاد الحلول للمشاكل والتحديات والآمال ومناقشة قضايا الوطن.	4.15	1.100	83.0	مرتفعة
إشراك الطلبة بالمبادرات الطلابية بالقيام بعمل الرحلات العلمية للأماكن الأثرية والعسكرية والتي تدعم المادة العلمية.	4.11	1.151	82.2	مرتفعة
إشراك الطلبة في مؤسسات المجتمع المدني والعمل التطوعية كمؤسسة الأمير الحسين للعمل التطوعي للشباب.	4.06	1.111	81.1	مرتفعة
وعي الطلبة بثوابت الهوية الأردنية والمسؤوليات الوطنية ومؤشراتها القومية والانتماء للوطن.	4.02	1.170	80.4	مرتفعة
تنمية وعي الطلبة بالتحديات التي تواجه الدولة الأردنية وكيفية الدفاع عن أمن الوطن وحمايته.	3.97	1.168	79.4	مرتفعة
إشراك الطلبة بالمنتديات الأردنية المحلية والعالمية والعربية في صناعة المستقبل وقضايا الأمن الاجتماعي والسلامة الوطنية والقيادات السياسية.	3.95	1.150	79.0	مرتفعة
توعية الشباب وإشراكهم في الخطابات الدينية في دور العبادة والحوارات السياسية والوطنية والأنشطة والرحلات المدرسية.	3.91	1.162	78.2	مرتفعة
التزام الطلبة بالأخلاق الحميدة والألفاظ الطيبة المنبثقة من تعاليم الدين والقومية الحضارية والوطنية والهوية الأردنية.	3.84	1.442	76.8	مرتفعة
تنمية وعي الطلبة بالتحديات الخارجية والعالمية والوعي السياسي وآليات التخطيط لصناعة المستقبل والانتماء للهوية الأردنية.	3.76	1.394	75.2	مرتفعة
تنمية وعي الطلبة بالقيم العليا في شخصية المملكة الأردنية الهاشمية من خلال إشراكهم بالندوات الفكرية والثقافية والوطنية ورسالة الأردن وتاريخها الحضاري.	3.74	1.286	74.8	مرتفعة
تشجع الوزارة العاملين على العمل بروح الفريق الواحد.	3.67	1.447	73.4	متوسطة
دعم الطلبة وتوعيتهم فكريًا وثقافيًا في الحوارات الإخبارية والإعلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وثقافة الأسرة والتوجّهات المجتمعية.	3.62	1.372	72.4	متوسطة
المؤشر الكلي	3.90		78.0	مرتفعة

تُظهر النتائج في الجدول أعلاه أن المؤشر الكلي لمحور " واقع التزام مديري المدارس الثانوية بالقيم العليا في شخصية المملكة الأردنية الهاشمية وتحقيق التميز المؤسسي في مدارسهم" قد بلغ (٣,٩٠)، مما يدل على درجة مرتفعة من واقع التزام مديري المدارس الثانوية بالقيم العليا في شخصية المملكة الأردنية الهاشمية وتحقيق التميز المؤسسي في مدارسهم، ويلاحظ بأن واقع التزام مديري المدارس الثانوية بالقيم العليا جاء بدرجة مرتفعة من ناحية الآتي " إشراك الطلبة في البرلمان الطلابي وإيجاد الحلول للمشاكل والتحديات والآمال ومناقشة قضايا الوطن، إشراك الطلبة بالمبادرات الطلابية بالقيام بعمل الرحلات العلمية للأماكن الأثرية والعسكرية والتي تدعم المادة العلمية، إشراك الطلبة في مؤسسات المجتمع المدني والعمل التطوعية كمؤسسة الأمير الحسين

للعمل التطوعي للشباب، وعي الطلبة بثوابت الهوية الأردنية والمسؤوليات الوطنية ومؤشراتها القومية والانتماء للوطن، تنمية وعي الطلبة بالتحديات التي تواجه الدولة الأردنية وكيفية الدفاع عن أمن الوطن وحمايته، إشراك الطلبة بالمنتديات الأردنية المحلية والعالمية والعربية في صناعة المستقبل وقضايا الأمن الاجتماعي والسلامة الوطنية والقيادات السياسية، توعية الشباب وإشراكهم في الخطابات الدينية في دور العبادة والحوارات السياسية والوطنية والأنشطة والرحلات المدرسية، التزام الطلبة بالأخلاق الحميدة والألفاظ الطيبة المنبثقة من تعاليم الدين والقومية الحضارية والوطنية والهوية الأردنية، تنمية وعي الطلبة بالتحديات الخارجية والعالمية والوعي السياسي وآليات التخطيط لصناعة المستقبل والانتماء للهوية الأردنية، تنمية وعي الطلبة بالقيم العليا في شخصية المملكة الأردنية الهاشمية من خلال إشراكهم بالندوات الفكرية والثقافية والوطنية ورسالة الأردن وتاريخها الحضاري" حيث حصلت على متوسطات حسابية تراوحت ما بين (٣,٧٤-٤,١٥)، بينما جاء واقع التزام مديري المدارس الثانوية بالقيم العليا بدرجة متوسطة من ناحية الآتي: "تشجع الوزارة العاملين على العمل بروح الفريق الواحد، دعم الطلبة وتوعيتهم فكريًا وثقافيًا في الحوارات الإخبارية والإعلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وثقافة الأسرة والتوجّهات المجتمعية" حيث حصلت على متوسطات حسابية بلغت (٣,٦٧، ٣,٦٢) على التوالي، لذلك يتبين للباحث بأن التزام مديري المدارس بالقيم المعنوية الحاكمة يعكس مستوى عاليًا من المسؤولية والانتماء الوطني، مما يساهم في تعزيز الكفاءة التربوية ورفع جودة التعليم، ومع ذلك، فإن التغلب على التحديات المتعلقة بالدعم المؤسسي وآليات التطبيق سيعزز من فاعلية هذا الالتزام ويحقق المزيد من التطوير في القطاع التعليمي.

التوصيات:

أوصى الباحث في دراسته الحالية بما يلي:

١- ضرورة تدريب وتأهيل مديري المدارس الثانوية على القيم المعنوية في إدارة مدارسهم وضمان الكفاءة والجودة التربوية والإدارية في العملية التعليمية.
٢- توصي الدراسة بإيلاء الاهتمام من قبل وزارة التربية والتعليم وإدارة الموارد البشرية بتوعية مديري المدارس بالممارسات الإدارية الضرورية في إدارة مدارسهم ووضع الخطط الإجرائية المناسبة لاختيار الأفضل منهم.
٣- تزويد الباحثين والمعنيين بالإدارة وأصول التربية في كافة المؤسسات لإعداد الأبحاث والدراسات المستقبلية في كيفية اختيار وإعداد مديري المؤسسات التعليمية وإدارات الشركات العامة والخاصة حسب معايير الجودة العالمية والكفاءة الإدارية.

المراجع العربية:

القرآن الكريم.

ابن منظور، لسان العرب، المجلد الثاني.

بني يونس، أسماء. (2017). دليل المبتدئ إلى المناهج العامة في البحث العلمي، ط٣، عمان، الأردن، دار النفائس للنشر والتوزيع.

التويجر، أنس. (2003). القيم الشخصية والتنظيمية وأثرها في فعالية المديرين في الوزارات الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته، الأردن.

الجبر، زينب. (2002). الإدارة المدرسية الحديثة من منظور علم النزم. الكويت، مكتبة الفلاح للنشر.

العواملة، سارة. (2019). مستوى الإدارة المرئية وعلاقتها بالتميز الإداري لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة البلقاء من وجهة نظر معلميهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة عمان العربية.
السعيد، عبد اللطيف. (2019). تعرف درجة ممارسة القيادة الريادية لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت وعلاقتها بالتميز المؤسسي من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة آل البيت، المفرق.
حمادات، محمد. (2003). قيم العمل والتزام الوظيفي لدى المديرين والمعلين في المدارس. عمان، دار حامد للنشر.
المطيري، مشعل. (2016). مستوى الاهتمام بالإنجازات الصغيرة لدى مديري المدارس في محافظة العاصمة في الكويت وعلاقته بالتميز الإداري، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: جامعة مؤته.
الرشايدة، نايل. (2004). الإطار القيمي المرجعي للمشرفين التربويين في محافظات جنوب الأردن من وجهة نظرهم وجهة نظر مديري المدارس الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن
خليل، نبيل سعد. (2014). إدارة المؤسسات التربوية في بدايات الألفية الثالثة. الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
سعد الدين، نسرين. (2019). مستوى جودة بيئة العمل في المدارس الثانوية قي العاصمة عمان وعلاقتها بالاستغراق الوظيفي من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة عمان العربية.
العاني، وجيه. (2014). القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة. ط 1، دار الكتاب الثقافي، الأردن، إربد.

المراجع الأجنبية:

Anderson, J, and Poole, M, (2019). Assignment and Thesis Writing. (4thed). CBS Publishers & Distributors Pvt. Ltd.

Effendi.، Y،. &Sahertain,. P. (2022) ، Principals' transformational leadership in strengthening character education at senior high school level (SMA) in Indonesia, *South African Journal of Education*, 42(2), 1-11.

Gratacós, G., Ladrón de Guevara, B. & Rodriguez, I. (2021). A study of teacher leadership concept in institutional documents in Spain. *Research in Educational Administration & Leadership,* 6(1), 241-275. DOI:10.30828/real/2021.1.8.

Sanchez, Tony R. (2005). Facing The challenge of character Education. International Journal of Social Education. V. 19, No.2, p. 106-111.

Sharmini, S., V, Azlin., N., M, Mohamed., Y. M, Nor, Bity,. S.A, Vasanthan,. G,(2021) .Ethical Leadership Practices and Trust Among Public School Leaders in Malaysia, *Asian Journal of University Education (AJUE),* 17, (3)

Linn, Robert & Grounlund, Norman E (2012). *Measurement and Assessment in Teaching*, 11th edition.

Sekaran, U & Bougie, R., (2013), *Research Methods for Business: A Skill – Building Approach*, 6th, John Wiley & Sons.

Doane, David & *Seward*, Lori (2015). *Applied Statistics in Business and Economics*, 5th edition, McGraw-Hill Education.